حقائق وأرقام لعام 2009:

- لاقى أكثر من 1,475 طفلاً فلسطينياً[1] و123 طفلاً إسرائيلياً[2] حتفهم نتيجة النزاع ما بين أيلول/سبتمبر 2000 وكانون الثاني/يناير 2009.
- تواصل معدلات الفقر الارتفاع في الأرض الفلسطينية المحتلة. ففي غزة، إذا استثنينا التحويلات من الأقرباء في الخارج والمعونات الغذائية، يكون معدل الفقر قد بلغ 79 بالمائة[3]. ويصل معدل الفقر الشديد في مجتمعات اللاجئين المنكشفة في الضفة الغربية إلى 25.6 بالمائة[4].
- بلغ معدل البطالة في الضفة الغربية 19.8 بالمائة[5] في أواخر العام 2008. ويرتفع معدل البطالة عن 50 بالمائة في التجمعات السكانية الصغيرة المتضررة بشكل خاص من الجدار[6].
- يفتقر الأطفال الفلسطينيون إلى الطعام المغذي. فأكثر من 10 بالمائة من الأطفال يعانون من قصور النمو، بزيادة عن المعدل 7.2 بالمائة الذي كان سائداً قبل عقد من الزمان[7].
- يصيب فقر الدم أكثر من 50 بالمائة من الأطفال دون سن الخامسة. كما يعاني الأطفال أيضاً من نقص فيتامين أ وفيتامين د ونقص اليود، مما يهدد تطورهم الذهني والبدني.
- انخفضت معدلات الالتحاق بالتعليم الأساسي من 96.8 بالمائة في عام 2000-2001 إلى 91.2 بالمائة في عام 2006-2007.
- في عام 2008، نجح 19.7 بالمائة فقط من بين 16 ألف طالب وطالبة في الصف السادس في غزة وحوالي 50 بالمائة من أقرانهم في نابلس وجنين في الاختبارات المعيارية في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم[8].
- أكثر من منزل واحد من بين كل عشرة منازل في الأرض الفلسطينية المحتلة لا يرتبط بشبكات المياه، وحوالي 80 بالمائة من المياه العادمة المنزلية يتم تصريفها في البيئة المحيطة دون أية معالجة[9].
- تسيطر حالة من الركود على معدلات وفيات الرضع والأطفال في الأعوام الأخيرة على الرغم من ارتفاع معدلات التحصين.

---

[1] مجموعة العمل على الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في إسرائيل/الأرض الفلسطينية المحتلة، تقرير مقدم إلى مجلس الأمن الدولي، 2009.
[2] بتسيلم، www.btselem.org، 2009.
[3] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.
[4] الأونروا، الدراسة الاقتصادية للأسر، 2008.
[5] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة، الربع الرابع للعام 2008.
[6] الأونروا، مستجدات وضع المساعدات الطارئة في الضفة الغربية، آذار/مارس 2009.
[7] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح صحة الأسرة، 2007.
[8] مكاتب مديريات التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية، 2008.
[9] برنامج مراقبة المياه والصرف الصحي والنظافة، 2006.

- شكل الأطفال حوالي ثلث القتلى والجرحى، إذ لاقى 431 طفلاً حتفهم وتعرض 1,872 طفلاً للإصابة[10].
- تعرض 58 مرفقاً صحياً و29 سيارة إسعاف لأضرار أو لدمار كامل[11].
- أصيبت سبع مدارس تابعة للسلطة الفلسطينية بأضرار شديدة وأصيبت 157 مدرسة بأضـرار جزئية[12]. كما تضررت مدرستان في جنوب إسرائيل بسبب إطلاق الصواريخ من غزة[13].
- تعرض ما مجموعه 3,500 منزل لتدمير كلي وأصيب 2,100 منزل بأضرار كبيرة وأصيب 40 ألف منزل آخر بأضرار بسيطة[14].
- يقدر أن 14 إلى 28 ألف طفل في حاجة إلى شكل ما من التدخل النفسي لمعالجـة التـأثيرات النفسية البعيدة المدى[15].
- ضمن النداء العاجل المشترك لوكالات الأمم المتحدة لاغاثة غزة، طلبت اليونيسف تـوفير 34 مليون دولار للأنشطة في قطاعات حماية الطفل، والصحة النفسية-الاجتماعية والعقلية، والتعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والتغذية والصحة، على مدار فترة تسعة أشهر.

---

[10] وزارة الصحة في غزة، 2009.
[11] منظمة الصحة العالمية، 2009.
[12] وزارة التربية والتعليم العالي، 2009.
[13] مؤسسة إنقاذ الطفل، 2009.
[14] الأونروا/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009.
[15] منظمة الصحة العالمية، 2009.